

الفائق في غريب الحديث

- على بن أبي طالب عليه السلام إن بنى أمية لا يزالون يَطْعُونُون في مَسْجِدِ ضلالة

سحل ولهم في الأرض أجل ونهاية حتى يُهْرَبُوا الدم الحرام في الشهر الحرام وإلّا لكأنسى
أنظر إلى غُرْنُوق من قريش يتشحّط في دمه فإذا فعلوا ذلك لم يبق لهم في الأرض عَادِر
ولم يَبْدُقْ لهم مُلْكٌ على وجه الأرض بعد خمس عشرة ليلة . يقال : طَعَنَ في عِنَانِ كذا
وفي مَسْجِدِهِ إذا جَدَّ فيه ومضى وأصله في الفرس إذا استمر في سيره فدفع فيه برأسه .
قال لبيد يصف فرساً : ... تَرَقَى وتطوعن في العنان وتذنتحى ... وردد
الحمامة إذ أجدد حمائمها

يقال : هراق بقلب الهمزة هاء وأهراق بزيادتها كما زيدت السين في استطاع فهي في
مضارع الأول محركة وفي مضارع الثاني ساكنة . الغرنوق : الشاب العيادر الأثر . بعد خمس
عشرة ليلة : أي من وقت قتله والمراد ما ركبته الحجّاج عام لهم في قتال عبد إبن
الزبير . ابن مسعود رضى إبنه يَلْقَى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا أغير
مهزولا وهذا ساح .

سح أي سمين يقال : سحّت الشاة تسحّ سحّوحا وسحّوحة وشاة ساح وهو من السح
كأنه يسحّ الودك سحّاء . يعنى بالساح شيطان الكافر . عائشة رضى إبنه تعالى عنها
خطبت بعد مَقْتَلِ عثمان رضى إبنه بالبصرة فقالت : إن لى حُرْمَةَ الأُمومية وحق
الصُّحبة لا يتهّم منى منكم إلا مَنْ عصَى ربه وقبض رسول إبنه بين سحّرى ونحّرى
وحاقنتى وذاقنتى وأنا إحدى نساءه في الجنة وبه حَمَّنى ربي من كل وضع وبى
مُيَزَّ مَؤْمِنُكُمْ مِنْ مَنَّا فكم وفى رخص لكم في صعيد الأقبواء وأبى ثانى اثنين
وروى : رابع أربعة من المسلمين وأول من سُمى